

الإمتحان الجهوي الموحد للبيكالوريا
السنة الأولى من سلك البكالوريا
الدورة العادية - دورة يونيو 2022
الموضوع £

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة سوس ماسة



المركز الجهوي للإمتحانات

ث

ساعتان

مدة الإنجاز

المادة: اللغة العربية

المعامل: 2

العلوم التجريبية - العلوم الرياضية - علوم الإقتصاد والتدبير - الفنون التطبيقية - العلوم والتكنولوجيات - العلوم الزراعية

الشعبة
والمسلك

النص:

التربية الإبداعية

أن يبتكر الفرد شيئا ما، أو أن يبدع في مجال معين ليس بالأمر الجديد على الإنسان؛ فقد شهد ابتكارات عديدة في مجالات الحياة المختلفة؛ من استخدام الأحجار وصناعة الأسلحة إلى استخدام الطاقة النووية. ولكي يتحقق الإبداع، لا بد أن يتم من خلال فعل تتوافر له خصائص ذهنية متنوعة، ووجدانية مستقرة، وجمالية متمرسة، وثقافة اجتماعية عميقة.

وإذا كنا بصدد التربية الإبداعية، فلا بد من تنشئة قيم إبداعية لدى المحيطين بالطفل، سواء أفي البيت أم الحضانة أم المدرسة، لمساعدته على اكتساب السلوك الإبداعي في حياته اليومية أو علاقاته الاجتماعية حتى نضمن إلى حد بعيد أن العائد أو المردود من العملية عائد إيجابي في اتجاه مستقبل أفضل لجيل قادر على السلوك الإبداعي.

وما دام الطفل هو الثروة الأساسية للوطن، فإن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة تصبح هي الهدف الأسى لأي تثقيف. وفي هذا السياق، يرى الكثير من المختصين في التربية وعلم النفس أن الأطفال يولدون ولديهم القدرة على الإبداع، وبعد ذلك يُترك الدور للكبار لدعم هذه القدرة أو إطفائها. ولتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المدارس من الأطفال والمراهقين، لا بد من حسن تقدير المعلم للتفكير الإبداعي في التلاميذ وتشجيعهم عليه، وتعليمهم احترام أفكارهم الخلاقة وتقديرها، إضافة إلى تقديمه للمعلومات المبسطة حول التفكير الإبداعي وشرح مراحلها وخطوات تطويره، هذا إلى جانب تنمية الثقة في النفس لدى الناشئة وفي أفكارها الإبداعية، دون أن نغفل عن تهيئة المناخ الملائم للنشاط الإبداعي داخل الفصول الدراسية.

إن المبدعين هم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم، فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطوعونها للتطبيق، وهم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري، وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته وإسعاده. وتعمل البيئة الأسرية والبيئة المدرسية على تنمية الإبداع لدى الأطفال، وقد تقوم هذه البيئة نفسها بقتل الإبداع قبل أن يولد.

ويمكن للمدرسة أن تسهم في خلق الشخصية المبدعة بواسطة ربط الدروس بالحياة النفسية والاجتماعية والمادية للطفل، وينبغي أن تستهدف مواد الدراسة المساعدة على حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع. كما ينبغي أن تشبع المدرسة حاجات التلميذ واهتماماته وميوله، وتنمي ذكائه واستعداداته وقدراته، عبر مساعدته على اكتشاف سماته الشخصية وتكوين العادات الإيجابية؛ كالدقة والموضوعية والصدق والأمانة وتقدير الذات واحترام الغير.

الأسئلة:

أولاً: مكون النصوص (10 نقط)

- 1- اقرأ عنوان النص وأبرز علاقته بموضوعه، معللاً جوابك (1 ن)
- 2- حدّد القضية الرئيسية التي يطرحها النص (1 ن)
- 3- اشرح قول الكاتب: " وما دام الطفل هو الثروة الأساسية للوطن، فإن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة تصبح هي الهدف الأسمى لأي تثقيف. " (1 ن)
- 4- استخرج من النص أربعة ألفاظ أو عبارات تدل على حقل الإبداع، وأربعة أخرى تدل على حقل المجتمع، وصنّفها في جدول (1 ن)
- 5- أبرز انطلاقا من الفقرة الثالثة من النص، طرق تنمية القدرة الإبداعية داخل المدرسة، مُبيّناً العلاقة بينها (1.5 ن)
- 6- أبرز الطريقة المعتمدة في بناء النص وعرض أفكاره (1.5 ن)
- 7- اكتب فقرة تُناقش فيها القضية المطروحة في النص مُبدياً رأيك الشخصي (3 ن)

ثانياً: مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1- استخرج من الفقرة الرابعة من النص اسماً منسوباً وبين المنسوب إليه والتغيير الطارئ (2 ن)
- 2- أنشئ بتعبيرك الشخصي، جملتين مُفيدتين، تُضمّن الأولى عدداً مركباً، وتُضمّن الثانية مصدراً ميميا (مع الشكل التام) (2 ن)

ثالثاً: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

جاء في النص ما يأتي: " إن المبدعين هم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم (...). وهم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري، وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته وإسعاده. " توسع في تحليل هذه الفكرة، مستثمراً ما اكتسبته في مهارة " توسيع فكرة " .